



PROVISIONAL

S/PV.2676
16 April 1986

ARABIC



الأمم المتحدة

مجلس الأمن

محضر حرفي مؤقت للجلسة السادسة والسبعين بعد الالفين والستمائة

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،

يوم الاربعاء ، ١٦ نيسان/ابريل ١٩٨٦ ، الساعة ١١/٠٠

(فرنسا)	السيد دي كيمولاريا	<u>الرئيس :</u>
السيد دوبينين	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	<u>الاعضاء :</u>
السيد ولكوت	استراليا	
السيد الشعالي	الامارات العربية المتحدة	
السيد غارفالوف	بلغاريا	
السيد كاسميري	تايلند	
السيد محمد	ترينيداد وتوباغو	
السيد ببيرنغ	الدانمرك	
السيد ليوى لي	الصين	
السيد دوميفي	غانا	
السيد أغيلار	فنزويلا	
السيد بالي	الكونغو	
السيد راكوتوندرامبوا	مدغشقر	
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى	
سير جون طومسون	وايرلندا الشمالية	
السيد والترز	الولايات المتحدة الامريكية	

يتضمن هذا المحضر النصوص الاصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللفات الاخرى . وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الاصلية للكلمات . وينبغي إرسالها موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات : Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه .

يتابع العالم بقلق عميق تدهور الحالة في جنوب البحر الابيض المتوسط . وتشاطر الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، حكومة وشعبا ، في هذا القلق بالكامل .

لقد حدثت الحالة في تلك المنطقة نتيجة لعدوان مسلح ارتكبته الدولة الامبريالية الرئيسية ضد الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية . ويهدد العدوان بشكل خطير السلم والامن في المنطقة وفي العالم بأسره . ولذلك ، فإن طلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن للنظر في الحالة ولتطبيق التدابير اللازمة لاعادة السلم له ما يبرره تماما وضروري . منذ اسبوعين فقط كان على مجلس الامن أن يتناول الاستفزازات العسكرية التي وجهت ضد ليبيا . وفي هذه المناقشة دعا كل ممثلي الدول تقريبا الى وقف هذه الاستفزازات والى تسوية كل النزاعات بالوسائل السلمية .

والآن ، نشهد أن الولايات المتحدة قد تجاهلت هذه المطالب المشروعة . ففي الساعات الاولى من صباح ١٥ نيسان/ابريل ، انتهكت الطائرات الحربية الامريكية المجال الجوي الليبي وقصفت مدينتي طرابلس وبنغازي .

ومهما تستخدم حكومة الولايات المتحدة من حجج لتبرير هذا الهجوم الاجرامي ، فليس له مبرر أيما كان . ان هذا العمل الارهابي يمثل انتهاكا صارخا لابطس معايير التعايش السلمي فيما بين الامم ، وانتهاكا خطيرا لميثاق الامم المتحدة وتحديا للرأي العام العالمي . وهو أكثر من عمل ارهابي تقوم به الدولة : إنه عدوان .

ان الفارات الجوية الامريكية على المدن الليبية تقع في إطار العمل العدواني كما حدد بوضوح في القرار ٢٣١٤ (د - ٢٩) للجمعية العامة للأمم المتحدة . ففي المادة ٢ من هذا القرار ورد أنه :

"تنطبق صفة العمل العدواني على أي من الاعمال التالية ، سواء باعلان حرب أو بدونها..." - وأشير بمفظة خاصة الى الفقرة الفرعية (ب) - التي تنص :

"قيام القوات المسلحة لدولة ما بقذف اقليم دولة أخرى بالقنابل ، أو استعمال دولة ما أية أسلحة ضد اقليم دولة أخرى" .

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٠٠إقرار جدول الاعمالأقر جدول الاعمال

رسالة مؤرخة في ١٥ نيسان/ابريل ١٩٨٦ وموجهة الى رئيس مجلس الامن من القائم بالاعمال

المؤقت للبعثة الدائمة للجماهيرية العربية الليبية لدى الامم المتحدة (S/17991)

رسالة مؤرخة في ١٥ نيسان/ابريل ١٩٨٦ وموجهة الى رئيس مجلس الامن من القائم بالاعمال

المؤقت للبعثة الدائمة لبوركينا فاسو لدى الامم المتحدة (S/17992)

رسالة مؤرخة في ١٥ نيسان/ابريل ١٩٨٦ وموجهة الى رئيس مجلس الامن من القائم بالاعمال

المؤقت للبعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى الامم المتحدة (S/17993)

رسالة مؤرخة في ١٥ نيسان/ابريل ١٩٨٦ وموجهة الى رئيس مجلس الامن من الممثل الدائم

لعمان لدى الامم المتحدة (S/17994)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : وفقا للمقررات التي اتخذها

المجلس في الجلسة السابقة بشأن هذا البند ، أدعو ممثل الجماهيرية العربية الليبية الى شغل مقعد على طاولة المجلس . وأدعو ممثل الجمهورية العربية السورية الى شغل مقعد على طاولة المجلس . وأدعو ممثلي بوركينا فاسو ، وبولندا ، والجزائر ، وجمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، وجمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، والجمهورية الديمقراطية الالمانية ، وعمان ، وقطر ، وكوبا ، ومنغوليا ، والهند ، واليمن الديمقراطية ، ويوغوسلافيا ، الى شغل المقاعد المخصصة لهم الى جانب قاعة المجلس .

بناء على دعوة من الرئيس شغل السيد الزروق (الجماهيرية العربية الليبية)

والسيد الاتاسي (الجمهورية العربية السورية) مقعدين على طاولة المجلس ، وشغل السيد

اوفيدراغو (بوركينا فاسو) والسيد نوفوريتا (بولندا) والسيد جودي (الجزائر) والسيد

اودوفينكو (جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية) والسيد مكسيموف (جمهورية

بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية) والسيد هوكة (الجمهورية الديمقراطية الألمانية)
والسيد العنسي (عمان) والسيد الكواري (قطر) والسيد فيلازكو - سان خوسيه (كوبا)
والسيد نيامدو (منغوليا) والسيدة كونادي (الهند) والسيد الالفي (اليمن)
الديمقراطية) والسيد ميكوليتش (يوغوسلافيا) المقاعد المخصصة لهم الى جانب قاعة
المجلس .

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أود أن أبلغ أعضاء المجلس
 بأنني تلقيت رسائل من ممثلي باكستان وتشيكوسلوفاكيا وفيت نام والمملكة العربية
 السعودية وهنغاريا يطلبون فيها دعوتهم الى الاشتراك في مناقشة البند المدرج على
 جدول أعمال المجلس . ووفقا للممارسة المتبعة ، أعزم ، بموافقة المجلس ، دعوة
 أولئك الممثلين الى الاشتراك في المناقشة دون أن يكون لهم حق التصويت وفقا للأحكام
 ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس .
نظرا لعدم وجود اعتراض ، تقرر ذلك .

بناء على دعوة من الرئيسي شغل السيد شاه نواز (باكستان) والسيد ميزار
(تشيكوسلوفاكيا) والسيد بوي شوان نات (فيت نام) والسيد الشهابي (المملكة العربية
السعودية) والسيد اندريفي (هنغاريا) المقاعد المخصصة لهم الى جانب قاعة المجلس .

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : يستأنف مجلس الأمن الآن نظره في
 البند المدرج على جدول أعماله .

أود أن ألفت انتباه أعضاء المجلس الى الوثيقة S/17999 التي تتضمن نص رسالة
 مؤرخة في ١٥ نيسان/ابريل ١٩٨٦ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لاتحاد
 الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة ، والوثيقة S/18000 التي تتضمن
 نص رسالة مؤرخة في ١٥ نيسان/ابريل ١٩٨٦ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم
 لتشيكوسلوفاكيا لدى الأمم المتحدة .

أود أن أدلي بملاحظة بومفي ممثلا لفرنسا .
 في معرض المناقشة التي جرت بالأمس قيل بعض الشيء الذي يعتبره وفدي لغة غير
 مقبولة . وكنت أريد أن أتأكد منه بعد الجلسة . لقد قيل بأن القادة الأمريكيين هم

"الورثة الشرعيون لعصابة هتلر" (S/PV.2675 ، ص ٣٨) . وبوصفي ممثلاً لفرنسا ، البلد الذي عانى أشد معاناة على أيدي البربرية النازية ، أود أن أعرب عن تقديري العظيم للديمقراطية الرائعة التي تنعم بها الولايات المتحدة التي باشتراكها في القضاء على البربرية مكنت بلدي من إستعادة حريته وكرامته .

استأنف الآن مهامه بوصفي رئيساً للمجلس .

المتكلم الأول هو ممثل الجزائر . أدعوه إلى شغل مقعد على طاولة المجلس والادلاء ببيانه .

السيد جودي (الجزائر) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : سيدي الرئيس ،

أود في البداية أن أقدم اليكم تهاني الوفد الجزائري على توليكم رئاسة المجلس لشهر نيسان/ابريل ، وان اتمنى لكم كل النجاح في مهمتكم . وأود أيضا أن أعرب عن تقديري لسلفكم ، سعادة السيد أولي بييرينغ ممثل الدانمرك على الطريقة التي أدار بها أعمال المجلس في الشهر الماضي .

مرة أخرى ، وفي غضون بضعة أسابيع ، تعرضت ليبيا لهجوم ليس له ما يبرره على سياتها الوطنية واستقلالها . إن ما نجم عن الهجوم من خسائر في الأرواح البشرية وتدمير يبين الخطورة البالغة للتدخل المسلح الذي كانت ليبيا ضحية له . وإن ضخامة الوسائل المستخدمة والمجموعة الكبيرة من المعدات العسكرية التي عبثت لذلك الغرض في منطقة البحر الأبيض المتوسط وما وراءه تبين انه كان عدوانا متعمدا . وإن هذا العمل لم يكن ، كما نريدنا الحجج الملتوية أن نصدق ، دفاعا عن النفس ، كما هو معترف به في ميثاق الأمم المتحدة ؛ بل كان عملا محظورا ، ومن ثم غير مقبول ، ألا وهو إستخدام القوة . ان المادة ٥ تضع الحدود الدقيقة للاستثناء من حظر استخدام القوة داخل إطار ممارسة الحقوق المشروعة في الدفاع عن النفس ، مما لا يمكن التذرع به عند انعدام عمل عدواني ، وفي هذه الحالة لم يصدر عن ليبيا مثل هذا العمل العدواني .

وعلاوة على ذلك ، تنص تلك المادة من الميثاق على تعليق هذا الحق ما دامت الحالة معروضة على المجلس . لذلك فان الولايات المتحدة ، بسبب تلك المادة ، وعلى وجه الخصوص ، بحكم مركزها كعضو دائم في هذه الهيئة ، يقع عليها واجب عدم القيام

بشيء من شأنه أن يعرقل أو يدمر جهود المجلس الذي كان لا يزال ينظر في الحالة في وسط البحر الابيض المتوسط .

وخلال مناقشة المسألة ناشدت الجزائر المجلس إتخاذ التدابير اللازمة لمنع امتئناف القيام بأي عمل عسكري ضد ليبيا . وعلاوة على ذلك ، بينما أكدت الجزائر من جديد تضامنها مع الشعب الليبي الشقيق الذي يناضل من أجل الحفاظ على مكتسباته ، دعت أيضا الى ضبط النفس إزاء المخاطر المتزايدة التي كنا نرى أن لها آثارا وخيمة على الامتقرار الاقليمي والسلم والامن الدوليين .

مرة أخرى نجد ليبيا هدفا لهذا العمل العدواني الجديد ، بل في الواقع أن المغرب العربي برمته متأثر بذلك . فقد تعرض استقراره للخطر ولكن فوق ذلك كله فإن ذلك العمل يعرض للخطر جهودنا الدؤوبة الرامية الى إقرار الوئام الاقليمي ، وهي جهود تتسم بتمتع شعوبنا بكامل حقوقها ورغبتنا في إقامة علاقات مع البلدان الساحلية الأخرى في منطقة البحر الابيض المتوسط تقوم على الحوار والتفاهم والتعاون . وهكذا فإنه مما يبعث على الدهشة ان البعض من الشركاء التقليديين للمغرب العربي في منطقة البحر الابيض المتوسط وغيرها من المناطق لم يفعلوا شيئا لتعزيز المناخ المضي الى إنجاح ذلك الحوار ولم يظهروا الاعتدال وضبط النفس اللازمين لحماية وتعزيز جهود المغرب العربي التي لن يفضي نجاحها إلا الى إعادة ترسيخ الثقة الدائمة التي ستكون في صالح المغرب العربي وشركائه .

وفي الوقت نفسه ، انه لما يبعث على القلق ان نلاحظ أن الاعمال العسكرية التي قامت بها الولايات المتحدة ضد ليبيا كان قد أعد لها بموافقة بعض حلفائها وبمشاركة سافرة من جانب عضو دائم في مجلس الأمن ، ألا وهو المملكة المتحدة . وإن هذا النشاط المفاجيء يبعث على الدهشة الكبيرة لانه يتناقض تناقضا حادا مع السلبية المطبقة تجاه ما تقتضيه التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط .

وفي الحقيقة انه مما لا يمكن التنبؤ به ولا التحكم به هو مدى ذلك الصراع الذي أصبح يمس أوروبا الآن .

إن إندلاع ظاهرة العنف ، في قالب أعمال إرهابية تستحق الشجب ، قد أدى الى فقدان أرواح بشرية بريئة ، وهو فقدان لا يمكن لاحد أن يتفاض عنه .

وفي نفس الوقت ، وباستغلال متحمس يقوم على ذلك التمازج ، تبذل محاولة لزرع تماثل غير صحيح في عقول الشعوب بين الارهاب وبين نضال الشعوب من أجل تحرير أراضيها ، بينما تقابل أعمال الارهاب الصارخ التي ترتكبها الدولة ، بالموافقة أو بالسمت والرضى من جانب بعض الدول .

وهكذا يجب أن ينظر الى العدوان الصهيوني على تونس ، الذي مد نطاق الارهاب الذي يسود في الشرق الأوسط الى أراضي المغرب العربي ، باعتباره سابقة ، وتطورا خطيرا ، على الرغم من انه لم يتم حتى الآن الاعتراف بطبيعة هذا العدوان ومضمونه الارهابي ولم تجر ادانة بهذه الصفة من جانب نفس العناصر التي تؤكد أن القضاء على الارهاب هو الهدف الاساسي من الاعمال التي يقومون بها .

وبنفس الاسلوب ، فاننا لا يمكن أن نأمل في معالجة الارهاب الدولي والاشتراك أيضا في تدخلات عسكرية لها آثار مدمرة ، بوجه خاص ، على القانون والنظام الدوليين ، ويمكن أن تكون مصداقية منظومة الأمم المتحدة وهذا الجهاز على وجه الخصوص من أول ضحاياها . يجب أن يكون واضحا انه من الاكرم كثيرا أن نعمل بحزم من أجل اجراء تخفيض دائم ومنصف في التوترات وان نعيدها الى أبعادها الأصلية التي كانت عليها قبل ذلك بدلا من اتباع سياسة المواجهة التي لها نتائج وخيمة .

هذا الموقف الذي يهدد السلم والامن الدوليين ، سيؤدي حتما الى تصاعد العنف وتقوية منطق التصفيد العسكري .

هذا هو الاعتقاد الراسخ لأعضاء حركة بلدان عدم الانحياز الذين عقدوا بالأمس اجتماعا وزاريا عاجلا في نيودلهي وطالبوا الولايات المتحدة أن توقف فورا عملياتها العسكرية وحثوا مجلس الأمن على اتخاذ خطوات عاجلة لادانة هذه الأعمال العدوانية ومنع تكرارها .

ومن ثم يتعين على هذا المجلس ، لا أن يظطلع بواجباته فقط ، بل ان يصون شرعيته عن طريق اتخاذ موقف صريح مصمم يحقق العدل لليبيا ويقضي على التهديدات المستمرة التي توجه ضد هذا البلد .

وتود الجزائر ، التي يتعاطف شعبها مع الشعب الليبي الشقيق في هذه المحنة الاليمة ، ان تنتهز هذه الفرصة لتكرر تمسكها الحازم بالمحافظة على سيادة ليبيا واستقلالها وسلامتها الاقليمية . اننا نطالب مجلس الامن ان يدرك الاثار الكاملة للتحدي الذي يواجهه وان يعمل على استعادة الثقة التي وضعها المجتمع الدولي فيه .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أشكر ممثل الجزائر على

الكلمات الرقيقة التي وجهها اليّ .

المتكلم التالي هو ممثل يوغوسلافيا ، أدعوه الى شغل مقعد على طاولة المجلس

والادلاء ببيانه .

السيد ميكوليتش (يوغوسلافيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن

اهنئكم ، سيدي ، على توليكم رئاسة مجلس الامن في شهر نيسان/ابريل . واني على ثقة من أن مهاراتكم المعروفة وحكمتكم ودرايتكم بالشؤون العالمية ستسهم ، على نحو كبير في مداولاتنا .

أود أيضا أن أنتهز هذه الفرصة لأعرب عن تقديرنا لسلفكم السفير بييرنغ ممثل

الدانمرك ، وذلك لمهارته في قيادة أعمال المجلس في شهر آذار/مارس .

مرة أخرى تستخدم القوة على نحو صارخ في البحر الابيض المتوسط ، ضد السيادة

والسلامة الاقليمية للجماهيرية العربية الليبية المستقلة غير المنحازة . لقد نشرت

الطائرات الحربية الامريكية الموت والدمار وارتكبت عملا من أعمال العدوان وتسببت في

فقد ارواح عدد من الرجال والنساء والاطفال الابرياء .

وعلى الرغم من التحذيرات والمطالبات العديدة بوقف استعراض القوة

واستخدامها ، حل حق الاقوى في استخدام العنف والقيام بأعمال العدوان محل الاعراف

المقبولة بشكل عام في السلوك بين الدول . ولا يمكن أن يكون هناك ما يبرر استخدام

القوة ، لانها لم تكن ابدا ، ولا ينبغي أن تكون ، وسيلة لحل المشكلات .

لقد أشارت يوغوسلافيا دائما هي وعدد من بلدان عدم الانحياز الى ضرورة وقف

الانشطة العسكرية للدول الاجنبية في البحر الابيض المتوسط والى انه من قبيل الوهم أن

نعتقد انه يمكن وضعها تحت السيطرة أو التحكم . وفي ايلول/سبتمبر ١٩٨٤ طلبت بلدان

البحر الابيض المتوسط الاعضاء في حركة عدم الانحياز في المؤتمر الوزاري الذي عقدته في فاليتا بمالطة ، من الدول الأوروبية الواقعة على البحر الابيض المتوسط ، والدول التي لا تقع على البحر الابيض المتوسط أن تلتزم بشكل صارم بمبدأ عدم استعمال القوة أو التهديد باستخدامها وحث هذه الدول على ألا تستخدم أسلحتها وقواتها وقواعدها ومنشأتها العسكرية ضد بلدان البحر الابيض المتوسط غير المنحازة . وهذا الامر منصوص عليه أيضا في الوثيقة الختامية لهلسنكي بشأن الامن والتعاون في أوروبا . ان هذا التزام يقع على جميع الدول الموقعة على هذه الوثيقة .

وفي نفس اللحظة التي كان فيها وزراء خارجية البلدان غير المنحازة مجتمعين في نيودلهي بالهند للقيام باسهام جديد لتحقيق السلم والتعاون قامت الولايات المتحدة بعملية عسكرية تتناقض مع مبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة ، والاعراف الاساسية في العلاقات الدولية . ولم تستجب لرسائل العقل والسلم والامن والاستقرار التي تقوم عليها سياسة عدم الانحياز .

لقد اشارت رئاسة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية في بيانها بتاريخ ٢٧ شباط/فبراير من هذا العام الى التطورات الخطيرة في الحالة في البحر الابيض المتوسط ، وركزت على عدم جواز استعراض القوة العسكرية أو استخدامها ، وحددت المبادئ والسبل التي يمكن أن يقوم على أساسها السلم والامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط .

وفي ٢٥ آذار/مارس ، وبعد التصعيد الخطير للحالة ، بسبب الهجمات المسلحة العدوانية التي قام بها الاسطول السادس الأمريكي ضد أراضي الجماهيرية العربية الليبية ، وضد بعض الاهداف فيها ، أعربت رئاسة يوغوسلافيا عن قلقها العميق ازاء هذه الاعمال ، وادانتها وطالبت بالوقف العاجل للعمليات العسكرية . وفي تلك المناسبة كان تقييم الرئاسة لهذه التطورات ، يؤكد مرة أخرى أن منطقة البحر الابيض المتوسط ، نظرا لتكديس الأسلحة العسكرية فيها بشكل لم يسبق له مثيل ، ونظرا للافتقار الى حلول للحالة الحرجة في المنطقة ، أصبحت مركزا جديدا وخطيرا للازمات في العالم .

ومراعاة لهذا كله ، أشارت الرئاسة الى الحاجة العاجلة الى أن يتخذ المجتمع الدولي كله وبمفعة خاصة مجلس الامن اجراء فوريا لمنع اندلاع صراع أوسع ، ولتوفير احترام سيادة الجماهيرية العربية الليبية وسلامتها الاقليمية ، والتوصل الى حل سلمي يتفق مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة وسياسة عدم الانحياز .

وفي دورة عاجلة عقدت يوم أمس ١٥ نيسان/ابريل بحثت رئاسة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية الحالة الاخيرة في البحر الابيض المتوسط التي نتجت عن العدوان الأمريكي المسلح على ليبيا . وأصدرت الرئاسة بيانا نص ، في جملة أمور على ما يلي :

"تدين رئاسة يوغوسلافيا ، بقوة ، هذا الهجوم المسلح الذي قامت به الولايات المتحدة الامريكية على الجماهيرية العربية الليبية ، وتشير الى أن هذا الانتهاك المارخ لسيادة واستقلال بلد غير منحاز ، ولامته الاقليمية يعرض للخطر ، على نحو بالغ ، الامن والاستقرار والسلم في المنطقة وما وراءها . وان هذه التطورات في الحالة قوبلت بقلق بالغ في يوغوسلافيا .

"لقد قوبلت الحالة التي خلقتها هذه الهجمات المسلحة بأكبر قدر من القلق والادانة الدوليين . ولا يمكن أن تكون سياسة القوة والتدخل العسكري في العلاقات الدولية ، وسيلة لحل أي مشكلة في العالم . فهذه السياسة تتعارض بشكل مباشر مع ميثاق الأمم المتحدة .

"ان رئاسة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية تؤكد الحاجة الى الوقف العاجل للعمليات العسكرية العدوانية من جانب الولايات المتحدة الامريكية والى اتخاذ المجتمع الدولي - ولاسيما حركة بلدان عدم الانحياز والامم المتحدة ومجلس الامن - اجراءات تستهدف استعادة السلم والامن في المنطقة مع الاحترام الدائم لاستقلال الجماهيرية العربية الليبية وسيادتها وسلامتها الاقليمية .

وترجو رئاسة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية ان تسود الحكمة السياسية والشعور بالمسؤولية لدى مرتكبي هذا العمل العسكري بغية تجنب المزيد من توسع نطاق التدخل واطالته وحماية السلم والامن في هذا الجزء من العالم ومنع تدهور الوضع الدولي بصورة عامة" .

هناك مف طويل من شواهد القبور على طول طريق القوة والاسلحة الحديثة . واذا استمر هذا فلابد من الوصول الى نقطة في الطريق يتعرض عندها استقلال الشعوب وسيادتها لخطر الغناء .

واذا اهتدى المجتمع الدولي والامم المتحدة ومجلس الامن بتجارب الماضي وبالالتزامات المنصوص عليها في الميثاق ، فلابد وان يكون في مقدورنا الحيلولة دون ذلك . وبخلافه نكون قد اخترنا السير في الطريق المؤدي الى حالة اللاقانون في العلاقات الدولية وانعدام الاستقرار انعداما كلياً ، وهي حالة يحل فيها السلاح محل التعقل وتظهر فيها بالتالي امكانية حقيقية باندلاع حرب اشد لهيباً .

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : اشكر ممثل يوغوسلافيا على

الكلمات الرقيقة التي وجهها اليّ .

المتكلم التالي ممثل جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية . ادعوه الى شغل مقعد على طاولة المجلس والإدلاء ببيانه .

السيد اودوفينكو (جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية) (ترجمة

شفوية عن الروسية) : اود قبل كل شئ ، سيدي ، ان ارحب بكم في سدة رئاسة مجلس الامن

واتمنى لكم النجاح في توجيه مداولاتنا هنا في هذا الشهر . ونظرا لمعرفتي الشخصية بكم من خلال عملنا سوية في هذه الهيئة ، فأنني على يقين من ان المجلس نعم برئيسي مجرب وموثوق به .

كذلك نحبي السفير بييرنغ ، الممثل الدائم للدانمرك ، الذي أدار أعمال المجلس في الشهر الماضي .

مرة أخرى يُدعى مجلس الأمن الى النظر في الحالة السائدة في وسط منطقة البحر الابيض المتوسط ، لان تلك الحالة تشير بالغ الجزع والقلق الذي له ما يبرره لدى المجتمع الدولي . ورغم الإدانة الشديدة في مجلس الأمن للأعمال العدوانية التي ارتكبتها الولايات المتحدة ضد ليبيا ليلة ٢٤ آذار/مارس من هذه السنة قامت ادارة الولايات المتحدة ، مواصلة نهجها في العمل على تفاقم الوضع الدولي ، بعمل عدواني سافر آخر ضد سيادة ليبيا غير المنحازة .

إن الغارة القرصنية التي شنتها القوة الجوية للولايات المتحدة من القواعد الأمريكية في المملكة المتحدة ومن حاملات الطائرات سببت خسائر كبيرة في الأرواح البشرية ، لاسيما بين المدنيين المسالمين ، وألحقت أضرارا مادية هائلة بالأهداف المدنية . ويدلل نطاق وشراسة هذا الهجوم العسكري الذي شنته الولايات المتحدة على التجاهل التام للرأي العام العالمي ؛ فهو عمل سافر من أعمال التحدي لذلك الرأي واستهتار بقواعد القانون الدولي المعترف بها على الصعيد العالمي ونكث بواجباتها وفقا لميثاق الأمم المتحدة . والانكى من ذلك أن ليبيا مهددة بالمزيد من أعمال العدوان في المستقبل اذا "رأت" الولايات المتحدة "ذلك ضروريا" .

وكما يعرف الجميع ، سبقت العمل العدواني الأخير على ليبيا سلسلة كاملة من الأعمال الاستفزازية التي قامت بها الولايات المتحدة . ففي هذه السنة وحدها أجريت خمس مناورات كبيرة قبالة الساحل الليبي اشتركت فيها عشرات السفن الحربية ومئات الطائرات الأمريكية . وعلى مدى السنوات الخمس الأخيرة أجرت واشنطن مناورات عسكرية ١٨ مرة قبالة الشواطئ الليبية . وفي البداية اقتصر الأمر على تهجمات كلامية

وشتائم غير مقبولة ضد ليبيا وقيادتها وأعمال استفزاز سافرة ضد سيادة هذا البلد غير المنحاز ، لكن واشنطن شرعت الآن في طرق الاعتداء السافر .

ان هدف العمل الأخير من أعمال العدوان الأمريكية هو ارباب الشعب الليبي وتحذير الشعوب الأخرى من أن ادارة الولايات المتحدة الحالية لن تتردد في استخدام القوة المسلحة لتنفيذ خططها للهيمنة السياسية . وتقترب الامبريالية الأمريكية هذه الجريمة في فترة حساسة جدا من التاريخ علقت فيها شعوب العالم كبحار آمالها على تحسين العلاقات الدولية بعد اجتماع جنيف .

وفي هذا السياق لا يسعنا إلا أن نشمر ببالغ الجزع ازاء أعمال الولايات المتحدة المبيتة الرامية الى تصديق العلاقات الدولية بصورة يعمب التنبؤ بمواقبها . وفي ٢٧ آذار/مارس أعربنا في مجلس الأمن عن آرائنا حول أعمال الولايات المتحدة . واليوم نود أن نشدد على أن الاحداث التي تقع في البحر الابيض المتوسط تؤكد بجلء أحد الاستنتاجات التي خلص اليها المؤتمر السابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي :

"ان الامبريالية ليست مستعدة للتسليم بالواقع السياسي الراهن . وهي تتجاهل ارادة امم ذات سيادة ، وتعمل على إهدار حقها في ان تختار طريق تنميتها الخاص ، وتهدد أمنها . وهذا هو السبب الاساسي للصراعات التي اندلعت في شتى بقاع العالم" .

وبصرف النظر عن الحماس الذي يسمى به ممثلو الولايات المتحدة تبرير عمل القرصنة الأمريكي بالاستشهاد بميثاق الامم المتحدة ، فان الحقائق لا تدحض . فسياستها القائمة على "النزعة العالمية الجديدة" تتسم بالاستهتار الكامل بقواعد القانون الدولي المعترف بها عالميا وبالانتقام من سيادة الدول وبالمحاولات العقيمة لحرمان الشعوب من حقها في العيش بالطريقة التي تروق لها . وفي رأينا ان استشهاد ممثلي الولايات المتحدة بالمادتين الثانية والحادية والخمسين من ميثاق الامم المتحدة ليس في محلة البتة . ومن الجدير بالذكر اليوم ان نفس هاتين المادتين استغللتا أيضا

لتبرير التدخل في غرينادا المزلأ والحرب غير المعلنة على نيكاراغوا والتدخل العسكري في لبنان وأجزاء أخرى من العالم .

وكما ذكر من قبل بحق في اجتماعات مجلس الأمن ، ان التوترات المتزايدة في وسط البحر الأبيض المتوسط والتهديدات بالعنف ضد الدول الصغيرة التي لا تروق سياستها المستقلة لواشنطن ، تؤدي ليس فقط الى تفاقم خطير في الحالة في البحر الأبيض المتوسط ، بل وتقوض السلم والأمن في جميع أرجاء العالم .

وقد أكد هذا بيان الحكومة السوفياتية الذي قراه السفير دوبينين بالأمس .

والبيان يؤكد على وجه التحديد :

"ان الحكومة الأمريكية ، بتحديثها المنطق العام وتجاهلها لحقائق الأمور ، تلعب بالنار . وينبغي أن يكون واضحاً انه في العصر النووي هذا لا بد أن تحسم المشاكل في العلاقات ما بين الدول بطرق سياسية" . (S/PV.2675 ، ص ٦) .

وقد ورد رد ايجابي جداً ومحدد في بيان السيد غورباتشوف ، في ٢٦ آذار/مارس من هذا العام على السؤال المشروع عما يمكن ويجب القيام به في هذه الحالة الشديدة التفجر والمستجدة في البحر الأبيض المتوسط .

لقد وضع مقترحات باسم الاتحاد السوفياتي من شأنها أن تقرب البحر الابيض المتوسط صوب تخفيف التوتر وتحول ذلك الجزء من العالم الى منطقة سلم وأمن مستقرين ، وهو أمر يمكن النهوض به عن طريق عقد المؤتمر التمثيلي المقترح .

ومن الامثلة على النهج المتمم بروح المسؤولية والواقعية الذي يسير عليه اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية استعداده للدخول على الفور في محادثات بشأن مسألة السحب المتزامن المتبادل لاسطولي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة من البحر الابيض المتوسط . بيد أن ردَّ واشنطن على هذا الاقتراح أيضا كان ردا سلبيا . ان البلدان المشاركة في منظمة معاهدة وارسو قد انضمت الى نداء المجتمع الدولي للدفاع عن الشعب الليبي وحقه الثابت في الحرية والتنمية المستقلة . وتشدد بياناتها على أن الحالة الصعبة الراهنة السائدة في العلاقات الدولية تتطلب أن تتخذ جميع الدول نهجا مسؤولا بمفئة خاصة وأن تمارس ضبط النفس في سياساتها وأن تبذل جهودا نشطة لدعم السلم العالمي وصيانتة . وهذه هي بالتحديد الاهداف التي ألهمت وستلهم البلدان الاشتراكية المتآخية في كل اعمالها السياسية .

ان جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية تدين بقوة العمل العدواني القرصني الذي قامت به الولايات المتحدة ضد ليبيا . ونود أن نعرب عن تعازينا لفقدان ارواح جميع الذين قتلوا نتيجة للقصف الامريكي لليبيين ولمواطني الدول الاخرى . ونود مرة اخرى أن نعبر عن تضامننا مع الشعب الليبي الذي يدافع عن حقه المقدس في الحرية والاستقلال ضد الهجمات الامبريالية .

وعلى ضوء هذه الظروف يتعين على مجلس الامن أن يدين أشد إدانة اعمال العدوان التي ارتكبت ضد ليبيا وأن يطالب بالا تتكرر هذه الاعمال في المستقبل . فهذه الاعمال يجب أن يوضع حد لها . لقد آن الاوان أن تستبعد أساليب القوة والضغط والتهديد من العلاقات الدولية .

(السيد اودوفينكو ، جمهورية
اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية)

ان المجتمع الدولي يتوقع من مجلس الامن ان يتخذ تدابير قوية لتنفيذ المهام التي يواجهها في صيانة السلم والامن الدوليين .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أشكر ممثل جمهورية اوكرانيا

الاشتراكية السوفياتية على الكلمات الرقيقة التي وجهها اليّ .

السيد ولكوت (استراليا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : إننا نعالج

مسألة في غاية الخطورة ، ولكنني أود أن أتوقف برهة لأعرب عن مدى سعادة وفد بلادي لرؤيتكم ، سيدي ، الممثل الدائم لفرنسا ، تتراسون المجلس في هذا الوقت الذي يسوده القلق الدولي . ونحن على ثقة من أن مهاراتكم الدبلوماسية ونزاهتكم - وكذلك حكمتكم وظرفكم كأحد أبناء بلاد الغال - ستتمكنكم مجتمعة من إدارة مداولاتنا على أكمل وجه .

ورغم تغيبي عن نيويورك في الشهر الماضي ، إلا أن وفد بلادي والممثلين الآخرين أخبروني عن المهارة والنزاهة الفاضلتين اللتين تولى بهما سفير الدائمك الرئاسة في ذلك الوقت ، وأود أيضا أن أسجل تقدير الوفد الاسترالي العميق لجهوده .

إن الوفد الاسترالي يدرك اليوم تمام الادراك المسؤولية الاولى التي تقع على عاتق مجلس الامن في صيانة السلم والامن الدوليين . فالاهتمام العالمي يتركز على هذا الجهاز في الوقت الحالي ، وشعوب العالم تتطلع الى أن يتخذ المجلس إجراء فعالا لتحقيق حل سلمي للمسألة المعروضة علينا . وينبغي أن نرد بصورة فعالة على هذا التحدي .

في الوقت الذي كان فيه التوتر يتصاعد في وسط البحر الابيض المتوسط ، واصلت استراليا النصح بممارسة ضبط النفس . إن استراليا ترفض من حيث المبدأ أية محاولات لحسم الخلافات بين الأمم باللجوء الى تدابير العنف وخاصة الإرهاب . وهذا مبدأ مافتئ الوفد الاسترالي يسترشد به في نهجه إزاء العديد من المسائل التي طرحت أمام هذا المجلس .

وكما قال السيد هوك ، رئيس وزراء استراليا ، في ١٥ نيسان/ابريل ، فإن الحكومة الاسترالية تأسف أسفا عميقا لحدوث هذا الصراع . ونحث الطرفين على الانخراط في جهود صادقة لايجاد حل سلمي لخلافتهما .

وهذا يعني ، كشرط أساسي ومطلق ، أن ينهي العقيد القذافي توجيه حكومته للأنشطة الارهابية ضد المدنيين والاهداف المدنية ، وتمديرها وتأييدها لهذه الأنشطة ، كما حدث في الآونة الاخيرة ضد المدنيين الامريكيين . وهو يعني أيضا أنه يتعين على الولايات المتحدة أن تمتنع عن القيام بأي عمل عسكري آخر ضد ليبيا .

ويرى الوفد الاسترالي أن اتخاذ القرار ٦١/٤٠ الخاص بتدابير منع الإرهاب الدولي بتوافق الآراء يعتبر أحد انجازات الدورة الاربعين للجمعية العامة . وهذا القرار يدين ادانة قاطعة كل أعمال الإرهاب وأعماله وممارساته حيثما ارتكبت وبغض النظر عن هوية مرتكبيها ، ويعتبرها اجرامية . وكرر أن هذا القرار قد اتخذ بتوافق الآراء . بيد أن الإرهاب لا يزال مستمرا .

وتسلم حكومة استراليا بأن هناك جملة من الدلائل تشير الى تورط ليبيا في الإرهاب الدولي وتوجيهه . هذه الحالة لا يمكن أن تستمر . لقد أدنا جميعا هذه الفظائع ، كما شجبنا الخسائر في الارواح البريئة وتسميم العلاقات بين الدول الناجمين عن هذه الاعمال المشينة . ولذلك فإننا على استعداد للعمل مع كل أعضاء هذه المنظمة لوضع حد للإرهاب الدولي .

واذا لم يجتث الإرهاب فلا بد أن يواجه المجتمع الدولي مستقبلا مظلما يتسم بازدياد العنف . لقد وصلت الحالة بالفعل الى حد شعرت معه الولايات المتحدة أنها مرغمة على اتخاذ عمل عسكري من جراء الاعمال الليبية . وتبع ذلك تهديدات بمزيد من العنف من عدة جهات . وتعلت صيحات لحمل السلاح في الوقت الذي كان يجدر فيه بالعالم أن يدعو الى الوساطة والتفاوض والتوفيق - وباختصار الى تسوية سلمية . واذا لم نتخذ موقفا لصالح السبل السلمية فسند أنفسنا مستسلمين لدورة مكثفة من العنف .

وبعد أن عرضت الموقف العام للحكومة الاسترالية في المسألة المعروضة على المجلس ، أود الآن أن أنتقل الى طرح بعض النقاط الجديدة .

لقد استمعنا في هذه المناقشة حتى الآن الى عدد كبير من البيانات . وفي بعض الحالات كانت هذه البيانات ناقمة لأنها لم تعالج على نحو واضح ما يمكن القيام به لاحتواء هذا النزاع وإيقافه ، وبشكل خاص ما يستطيع مجلس الأمن عمله تحقيقا لهذه الغاية .

يتعين علينا أن نتطلع الى المستقبل . وإذا أردنا ألا يفشل عملنا هذا الاسبوع فشلا ذريعا وألا يكون تبادلا عقيما آخر دون أيما نتيجة بناءة ، من الضروري أن نوجه جميعا ، نحن أعضاء مجلس الأمن وأعضاء الأمم المتحدة ، أذهاننا على نحو نشط ودون تأخير الى الاضطلاع بمسؤولياتنا لتجنب حدوث مزيد من التوترات ولتحقيق نتائج بناءة من مناقشاتنا .

كما نعلم ، فإن مجلس الأمن لديه سلطات واسعة النطاق في هذا السياق وفقا للفصل السادس من الميثاق . وانني أذكر المادة ٣٣ (٢) التي يمكن للمجلس بموجبها أن يدعو أطراف النزاع إلى أن يسووا ما بينهم من النزاع بالسبل السلمية ، والمادة ٣٤ ، التي يمكن للمجلس بموجبها أن يفحص أي نزاع ، والمادة ٣٦ (١) التي يمكن بموجبها للمجلس في أية مرحلة أن يوصي بما يراه ملائما من الاجراءات .

ويستفح من البيانات السابقة التي استمعنا اليها أن أعضاء المجلس قد يواجهون صعوبة في الاتفاق على الطبيعة المحددة لهذا النزاع . ولكن لا ينبغي أن يكون هناك أي خلاف على أنه في إطار المقاصد الواردة في المواد التي امتشعت بها ، فإن صيانة السلم والأمن الدوليين قد تعرضت للخطر . وان المادة ٣٦ (١) تتناول هذه النقطة بالتحديد في اشارتها إلى نزاع من النوع المشار اليه في المادة ٣٣ "أو موقف شبيه به" .

وهناك أيضا مجموعة من الاجراءات المتاحة للمجلس لمتابعة هذه الاهداف التي تستحق بحثنا العاجل في الحالة المطروحة أمامنا . وانني اذ أقول هذا ، فإن وفدي يفكر في الدور الذي يمكن أن يلعبه الأمين العام في هذه المسألة وسوف تؤيد استراليا بالطبع أية مساعٍ من هذا النوع من جانب الأمين العام .

وان هدفي الآن هو أن أحث المجلس على الاضطلاع بمسؤولياته في هذا السياق . ولا أود أن أتقدم باقتراحات محددة بشأن وسائل معينة قد يستخدمها المجلس . فإن الامر في ذلك يعود إلى الأعضاء للنظر والبت فيه . ولكن لابد للمجلس أن يتصرف على نحو بناء بالتعاون الأطراف وقد يساعد المجلس في مداولاته أن أحدد عدة طرق ممكنة : فإن على مجلس الأمن أن يضغط بدوره ، ولدي كل ثقة ، سيدي الرئيس ، في قدرتكم على ممارسة مسؤولياتكم وفق الميثاق في توجيه طاقات المجلس بالطرق البناءة ، والوسائل السلمية لتسوية النزاعات الواردة في المادة ٣٣ من الميثاق تستحق أيضا دراسة جديّة من قبل المجلس ، وأخيرا ، انني أرى أن الأطراف ذاتها يمكنها أن تنهي النزاع على نحو عاجل عن طريق الاحترام الصارم للالتزامات الواجبة التي يفرضها مجلس الأمن فيما

يتعلق بسلوكها المستقبلي . وتتضمن هذه الالتزامات ، من ناحية ، التعهد بالاحترام الصارم لنصوص قرار الجمعية العامة ٦١/٤٠ والتمسك الكامل به ، إذ أنه يدين بمصراحة لا لبس فيها الارهاب ويطالب كل الدول بأن تمتنع عن تنظيم أعمال الارهاب ومساعدتها أو المشاركة فيها أو التحريض عليها ، كما تتضمن ، من ناحية أخرى ، التزاما متبادلا بالامتناع عن اللجوء الى القوة المسلحة . ويمكن للمجلس أن يفحص على نحو عاجل مدى وفاء الاطراف الحالية وكل الدول المعنية بهذه الالتزامات .

لقد أشرت الى أن الحكومة الاسترالية تود من المجلس أن ينتقل من مرحلة المناقشة الى مرحلة قبول مسؤولياته في تعزيز التسوية السلمية ، على أساس شروط تقبلها الاطراف والمجتمع العالمي .

واقترح أن تقوموا ، أنتم ، سيدي الرئيس ، بإجراء مشاورات مع الدول الاعضاء لتحقيق هذه الغاية . وسوف تحظون بالتأييد الكامل والتعاون من قبل الوفد الاسترالي في تلك المساعي .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أشكر ممثل استراليا على الكلمات الرقيقة التي وجهها لي .

المتكلم التالي هو ممثل الجمهورية الديمقراطية الالمانية . وأدعوه الى شغل مقعد على طاولة المجلس والى الادلاء ببيانه .

السيد هوكه (الجمهورية الديمقراطية الالمانية) (ترجمة شفوية عن

الانكليزية) : السيد الرئيس ، اسمحوا لي في البداية أن أهنيكم على توليكم رئاسة مجلس الأمن لهذا الشهر وأن أتمنى لكم أكبر نجاح في اضطلاعكم بمهمتكم الجسيمة . وفي الوقت نفسه ، يود وفدي أن يعرب عن تقديره العميق لرئيس المجلس لشهر آذار/مارس ، الممثل الدائم للدانمرك ، سعادة السفير بييرينغ .

واسمحوا لي ، سيدي الرئيس ، أن أشكركم وأشكر ، عن طريقكم أعضاء المجلس الآخرين للفرصة التي منحتموني إيّاها لشرح موقف الجمهورية الديمقراطية الالمانية بشأن البند قيد النظر .

لقد أسفر هذا العمل العدواني عن عدد كبير من الضحايا . وقد دمرت ممتلكات وخربت ، بما فيها ممتلكات بلدي . وتدين الجمهورية الديمقراطية الالمانية بكل حزم استخدام القوة العسكرية وتعرب عن تعاطفها العميق مع الضحايا الابرياء لهذا الهجوم الاجرامي .

وترى جمهورية ألمانيا الديمقراطية أن هذا العمل العدواني ضد ليبيا لا يجب اعتباره حدثا منعزلا ، بل ينبغي النظر اليه في سياق محاولات الدوائر الامبريالية الرجعية لتبرير سياستها في تكديس الاسلحة والهيمنة العالمية وكذلك التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى عن طريق زيادة حدة التوترات الدولية .

إن غزو غرينادا وسياسة التهديد والابتزاز ضد شعب نيكاراغوا الذي يقاتل ببطولة ، والتعدي على المياه الاقليمية لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وبلغاريا من قبل السفن الحربية الامريكية هي حلقات في سلسلة الاستفزازات ، وهي إعراب عن سياسة الشمولية والسيطرة العالمية .

ان استمرار التفجيرات النووية والتدابير التي تستهدف تسليح الفضاء الخارجي والفارات الجوية الاخيرة ضد ليبيا توضح الطبيعة الخطيرة لتلك السياسة .

وتمتدّد جمهورية ألمانيا الديمقراطية أن هذا الموقف الخطير يتطلب بذل كل جهد لتلافي أية أعمال عدوانية جديدة قد تؤدي الى تعميد عسكري . وانطلاقا من هذا النهج صرح الناطق بلسان وزارة الخارجية بجمهورية ألمانيا الديمقراطية في عدة بيانات بأن المطلوب في هذه الحالة من كل الذين يتحملون المسؤولية هو حكمة وحصافة رجال السياسة . والمطلوب بصفة أكثر الحاحا ليس هو القيام بالأعمال العسكرية المتسمة بانعدام المسؤولية ولكن تحويل البحر الابيض المتوسط الى منطقة سلم وأمن دولي مستقرين .

ان جمهورية ألمانيا الديمقراطية تقف بثبات الى جانب الشعب الليبي ، وليس لاحد أن يتعدى على سيادة الدول الاخرى وسلامتها الاقليمية واستقلالها . ولا يمكن إرهاب الشعوب بأعمال العنف العسكري التي من قبيل تلك التي ارتكبتها الولايات المتحدة . ولسوف تواصل الشعوب بنجاح نضالها من أجل السلم والامن والحرية الوطنية والسيادة وضد الهجمات الامبريالية . وينبغي أن يسترشد الجميع - بما في ذلك أولئك الذين تسببوا في أعمال القرصنة الاخيرة ضد ليبيا - بالغطره السليمة والواقعية .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أشكر ممثل جمهورية ألمانيا

الديمقراطية على كلماته الطيبة التي وجهها لي .

نظرا لتأخر الوقت ، أقترح ، بعد موافقة أعضاء المجلس ، رفع الجلسة

والاجتماع مرة أخرى الساعة ١٥/٣٠ .

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٥٥